

المعارضة ترفع علم الاستقلال في مقر الجامعة العربية.. والثوار يحتاجون 10 أيام للسيطرة على سرت

## القذافي يعرض التفاوض والمجلس الانتقالي يشترط استسلامه

أن قوات خاصة بريطانية موجودة على الأرض في ليبيا وتقوم عمليات البحث عن العقيد القذافي بعد دخول قوات المعارضة الليبية إلى العاصمة طرابلس. وقالت إن جنود القوات الخاصة البريطانية يرتدون ملابس مدنية ويحملون أسلحة شبيهة بأسلحة قوات المعارضة وتلقوا أوامر بنقل تركيزهم للبحث عن القذافي منذ اختفائه من مقر قيادته المحصن في باب العزيزية في طرابلس بعد سقوطه بيد قوات المعارضة الثلاثاء الماضي.

ميدانيا، ذكر مسؤول عسكري كبير للثوار أنهم وصلوا أمس إلى مسافة 30 كيلومترا غربي سرت احد اخر معاقل معمر القذافي وانهم اقتربوا لمسافة 100 كيلومتر شرقا من سرت بعد سيطرتهم على بن جواد الواقعة شرقا قرب البريقة التي يهاجمونها منذ اربعة ايام. وعلى الجبهة الشرقية قال محمد الفورتية قائد قوات الثوار في مصراتة المدينة التي ظلت محاصرة لاشهر منذ الانتفاضة على نظام القذافي في نهاية فبراير «تمكنا من السيطرة على بن جواد»، وأضاف «ثوار مصراتة على مسافة 30 كيلومترا من سرت» على الجبهة الغربية. من جهته، قال العقيد سالم مفتاح الرفادي أحد قادة المعارضة الليبية لـ «رويترز» ان المعارضة بحاجة إلى أكثر من عشرة أيام للسيطرة على سرت مسقط رأس العقيد الليبي معمر القذافي وأحد آخر معاقل دعمه.

وتابع أن قوات المعارضة تقدمت صوب سرت من الشرق والغرب وتحاول التفاوض مع البلدة لكي تستسلم ولكن سساقتل إذا لزم الأمر. وتابع لـ «رويترز» أثناء زيارة إلى بنغازي «أحنا مش هدفنا دماء. احنا هدفنا تحرير» واستطرد «لا نريد مزيدا من الدماء وخاصة من الأطفال، الشيوخ، النساء». وتابع «ليس هناك فرصة للعودة، ليس هناك فرصة للرجوع، مش ممكن بعد هذه الدماء نقول خلاص تعالي يا معمر، خلاص تعالي يا سيف (الإسلام) نجل القذافي) احنا أسفين خذ ليبيا. خلاص اللعبة انتهت».

## عضوات في حرس العقيد النسائي يتهمنه وأبناءه باغتصابهن

وأضافت في معرض سرد قصة الابتزاز التي تعرضت لها الحارسة السابقة «لقد فصلت من الجامعة وطلب منها السعي لوساطة القذافي حتى تعود إليها. وأخبرت بأنه ينبغي أن تخضع لفحص طبي شمل اختبارة يتعلق بفيروس اتش. أي في أجرته لها ممرضة من أوروبا الشرقية».

وأوضحت أنه في النهاية أخذت لتلقي القذافي في مقره في باب العزيزية في طرابلس، ثم نقلت إلى مقر إقامته الخاص فوجدته بـ «البجامة».

وقالت سيرجيو «لم تفهم المرأة ما يجري لأنها كانت تعتبره بمثابة أب وزعيم الدولة، وعندما رفضت محاولاته قام باغتصابها». وذكرت الطبيبة النفسية أن هناك نضما اتبع في هذه الروايات، حيث تعرضت كل من هؤلاء النساء للاغتصاب من قبل القذافي أولا ثم جرى تعذيبها لأحد أبناءه وأخيرا لكيان مسؤوليه لتعرض لمزيد من الاعتداءات قبل أن يسمح لها بالمغادرة في نهاية المطاف.

وروت النساء ما حدث لهن بعد بدأت سيرجيو التحقيق في ادعاءات تتعلق بحالات اغتصاب ممنهجة زعم أنها ارتكبت من قبل قوات موالية للقذافي خلال الاضطرابات التي تشهدها البلاد.

## الخرطوم تتهم القذافي بالتسبب في انفصال الجنوب والمجلس الانتقالي يؤكد تلقيه دعماً عسكرياً منها

سياسي ودولي جعلها تطالب بالانفصال الذي تحقق». وأشار كرتي إلى أن القذافي كان يسعى لتكرار ذات السيناريو في دارفور، وأن السودان تآذى من نظام القذافي مثلما تآذى الشعب الليبي، وقال إن التحديات التي تنتظر المجلس الوطني الليبي بعد سقوط القذافي أكبر من تحدي الانتصار على نظامه البائد.

ونقل وزير الخارجية السوداني لرئيس المجلس الانتقالي لزيارة السودان، ودعا الليبيين إلى حسن معاملة الجالية السودانية في ليبيا رغم ما تردد عن مشاركة حركات دارفور المسلحة في القتال إلى جانب القذافي، ودعا المجلس الوطني إلى التعاون بشأن ضبط الحدود حتى يكون هناك جوار أمن لمصلحة البلدين، وقالت الصحف إن عبدالجليل عبر عن أمه في الاستفادة من التجربة التشريعية في السودان، مضيفاً أن السودان دولة عربية ومسلمة وجارة لنا، وبالتالي فإن تجربتها في القوانين هي الأقرب وستناخذ بها، وعبر عن أمه في أن يزور السودان في أقرب فرصة.



أحد الثوار يسير بين بقايا الجثث المحترقة التي عفروا عليها في أحد المخازن جنوب طرابلس (أ.ب)

تستخدم أجهزة الكترونية متطورة لتتقني الأثر لرصد اتباع العقيد القذافي وتسجيل أصواتهم في اطار الجهود الجارية للبحث عنهم. وقالت الصحفية ان هذه الوحدات تقوم بنقل المعلومات المنتقلة إلى فرق سرية تعمل على متن حاملة مروحيات بريطانية قبالة الساحل الليبي.

وأضافت ان الفرق السرية ترسل المعلومات إلى قاعدة اتصالات في بريطانيا حيث يقوم خبراء بتحليلها ومطابقة الأصوات المنتقلة على قاعدة بيانات تتميز الأصوات بأمل الحصول على معلومات حيوية. وكانت تقارير صحافية أوردت وجود القذافي.

وتابع الترهوني المسؤول عن الشؤون القطرية والمالية انه لا تجري مفاوضات مع القذافي، مضيفاً انه إذا أراد أن يستسلم فستتفاوض معه المعارضة واستعتقله. وكانت وكالة «أسوشيتد برس»، ذكرت في وقت سابق أن موسى إبراهيم المتحدث باسم القذافي صرح بأن القذافي عرض التفاوض من أجل تشكيل حكومة انتقالية مع المعارضة وأشار إلى أن القذافي مازال في ليبيا.

من جهتها، كشفت صحيفة «صندي ميور»، الصادرة أن وحدات من القوات الخاصة البريطانية وتابع الترهوني المسؤول عن الشؤون القطرية والمالية انه لا تجري مفاوضات مع القذافي، مضيفاً انه إذا أراد أن يستسلم فستتفاوض معه المعارضة واستعتقله. وكانت وكالة «أسوشيتد برس»، ذكرت في وقت سابق أن موسى إبراهيم المتحدث باسم القذافي صرح بأن القذافي عرض التفاوض من أجل تشكيل حكومة انتقالية مع المعارضة وأشار إلى أن القذافي مازال في ليبيا.

من جهتها، كشفت صحيفة «صندي ميور»، الصادرة أن وحدات من القوات الخاصة البريطانية وتابع الترهوني المسؤول عن الشؤون القطرية والمالية انه لا تجري مفاوضات مع القذافي، مضيفاً انه إذا أراد أن يستسلم فستتفاوض معه المعارضة واستعتقله. وكانت وكالة «أسوشيتد برس»، ذكرت في وقت سابق أن موسى إبراهيم المتحدث باسم القذافي صرح بأن القذافي عرض التفاوض من أجل تشكيل حكومة انتقالية مع المعارضة وأشار إلى أن القذافي مازال في ليبيا.

من جهتها، كشفت صحيفة «صندي ميور»، الصادرة أن وحدات من القوات الخاصة البريطانية وتابع الترهوني المسؤول عن الشؤون القطرية والمالية انه لا تجري مفاوضات مع القذافي، مضيفاً انه إذا أراد أن يستسلم فستتفاوض معه المعارضة واستعتقله. وكانت وكالة «أسوشيتد برس»، ذكرت في وقت سابق أن موسى إبراهيم المتحدث باسم القذافي صرح بأن القذافي عرض التفاوض من أجل تشكيل حكومة انتقالية مع المعارضة وأشار إلى أن القذافي مازال في ليبيا.

من جهتها، كشفت صحيفة «صندي ميور»، الصادرة أن وحدات من القوات الخاصة البريطانية وتابع الترهوني المسؤول عن الشؤون القطرية والمالية انه لا تجري مفاوضات مع القذافي، مضيفاً انه إذا أراد أن يستسلم فستتفاوض معه المعارضة واستعتقله. وكانت وكالة «أسوشيتد برس»، ذكرت في وقت سابق أن موسى إبراهيم المتحدث باسم القذافي صرح بأن القذافي عرض التفاوض من أجل تشكيل حكومة انتقالية مع المعارضة وأشار إلى أن القذافي مازال في ليبيا.

من جهتها، كشفت صحيفة «صندي ميور»، الصادرة أن وحدات من القوات الخاصة البريطانية وتابع الترهوني المسؤول عن الشؤون القطرية والمالية انه لا تجري مفاوضات مع القذافي، مضيفاً انه إذا أراد أن يستسلم فستتفاوض معه المعارضة واستعتقله. وكانت وكالة «أسوشيتد برس»، ذكرت في وقت سابق أن موسى إبراهيم المتحدث باسم القذافي صرح بأن القذافي عرض التفاوض من أجل تشكيل حكومة انتقالية مع المعارضة وأشار إلى أن القذافي مازال في ليبيا.

من جهتها، كشفت صحيفة «صندي ميور»، الصادرة أن وحدات من القوات الخاصة البريطانية وتابع الترهوني المسؤول عن الشؤون القطرية والمالية انه لا تجري مفاوضات مع القذافي، مضيفاً انه إذا أراد أن يستسلم فستتفاوض معه المعارضة واستعتقله. وكانت وكالة «أسوشيتد برس»، ذكرت في وقت سابق أن موسى إبراهيم المتحدث باسم القذافي صرح بأن القذافي عرض التفاوض من أجل تشكيل حكومة انتقالية مع المعارضة وأشار إلى أن القذافي مازال في ليبيا.

من جهتها، كشفت صحيفة «صندي ميور»، الصادرة أن وحدات من القوات الخاصة البريطانية وتابع الترهوني المسؤول عن الشؤون القطرية والمالية انه لا تجري مفاوضات مع القذافي، مضيفاً انه إذا أراد أن يستسلم فستتفاوض معه المعارضة واستعتقله. وكانت وكالة «أسوشيتد برس»، ذكرت في وقت سابق أن موسى إبراهيم المتحدث باسم القذافي صرح بأن القذافي عرض التفاوض من أجل تشكيل حكومة انتقالية مع المعارضة وأشار إلى أن القذافي مازال في ليبيا.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) أن «الساعدي» نجل ملوثة بالدماء، على حد قوله. وأوضح أنه سيتم إعلان تشكيل الحكومة خلال أسبوعين أو ثلاثة، حتى تقوم بإنهاء برنامج العمل والموافقة عليه حتى يتم اختيار أفراد الحكومة التي تصلح لأن تنفذ هذا البرنامج.

ونفى جبريل ما يقال بشأن الاستعانة ببعض القوات من العناصر الأجنبية في تحرير طرابلس، وقال «هذا غير صحيح، من حرر طرابلس هم الليبيون ولم يشارك أي شخص آخر من أي جهة».

في غضون ذلك، ذكر تلفزيون

وقال جبريل «النظام لم يسقط، فسقوط طرابلس هذا رمز لكن لم يسقط النظام. وهناك أجزاء من ليبيا في الجنوب مثل سرت مسقط رأس القذافي لم تتم السيطرة عليها»، مشيراً إلى وجود «مفاوضات نتمنى أن تكمل بالنجاح لوقف اإرقة مزيد من دماء الليبيين» إذا ما اضطر الثوار لشن عملية عسكرية لدخول سرت.

وأكد صحة المعلومات بشأن إعطاء الثوار الأمان لكل المسؤولين والوزراء في الحكومة الليبية السابقة التي كانت موالية للقذافي، لكنه قال انه لن يتم الاستعانة بأي منهم في المرحلة المقبلة إلا

### قوات خاصة بريطانية

### تستخدم أجهزة

### إلكترونية متطورة

### للبحث عن القذافي

### وتابعه



## منظمة حقوقية تتهم قوات القذافي بقتل معتقلين وإعدام العشرات من المدنيين

عواصم- وكالات: اتهمت منظمة «هيومان رايتس ووتش» المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان حول العالم القوات الموالية للعقيد الليبي معمر القذافي بقتل 17 معتقلاً وإعدام العشرات من المدنيين، وذلك في الوقت الذي تقدم فيه الثوار باتجاه العاصمة طرابلس. وقالت سارة لياه ويتسون المسؤولة بالمنظمة - التي تتخذ من نيويورك مقراً لها - ان هناك أدلة على أن قوات القذافي نفذت سلسلة من عمليات القتل التعسفية بحق العديد من المدنيين وقت سقوط العاصمة طرابلس في أيدي الثوار. وذكرت شبكة «ان بي سي» الامريكية أن الثوار الليبيين قد انتقلوا الى العاصمة طرابلس قبل نحو اسبوع، مشيرة الى أنهم دفعوا العديد من القوات الموالية للقذافي الى ضواحي العاصمة بعد أن قاتلوهم في المعالق التي كانوا يحتلون بها. وقد أفاد مصورون وصحافيون في العاصمة الليبية طرابلس بأنهم شاهدوا عشرات الجثث بالقرب من مقرها، وقالوا إنهم لم يتمكنوا من التعرف على هوية القتلى. وقالت سيرجيو «لم تفهم المرأة ما يجري لأنها كانت تعتبره بمثابة أب وزعيم الدولة، وعندما رفضت محاولاته قام باغتصابها». وذكرت الطبيبة النفسية أن هناك نضما اتبع في هذه الروايات، حيث تعرضت كل من هؤلاء النساء للاغتصاب من قبل القذافي أولا ثم جرى تعذيبها لأحد أبناءه وأخيرا لكيان مسؤوليه لتعرض لمزيد من الاعتداءات قبل أن يسمح لها بالمغادرة في نهاية المطاف.

## قبيلة عبدالفتاح يونس تمهل المعارضة إلى بعد العيد لإعلان أسماء قتلته وتهدد بالثأر

بنغازي- رويترز: توعدت قبيلة عبدالفتاح يونس قائد قوات المعارضة الليبية الذي قتل بان تقات له بنفسها اذا لم ينشر قادة المعارضة نتائج التحقيق في مقتلته بحلول نهاية رمضان.

وقال طارق وهو أحد اولاد يونس في مقابلة في مجمع العائلة ببنغازي ان الموعد النهائي هو بعد عيد الفطر. ولم يقل طارق على وجه الدقة ما الذي تنوي القبيلة ان تفعله اذ لم تنشر النتائج.

وتمثل هذه الجريمة اختبارا كبيرا للمجلس الوطني الناشئ في الوقت الذي يحاول فيه إنشاء نظام عدالة موثوق به وتفاذي خطوط الصرع القبلية التي يمكن ان تؤدي الى مزيد من زعزعة استقرار ليبيا التي تمرزق الحرب وينتشر فيها السلاح بكثافة.

وقال أفراد عائلة يونس الذين يتحون باللائمة في قتله على إسلاميين متشددين ان عدم اعتقال المجلس الوطني للفترة المشتهبه بهم لمحاسبتهم سينيرى الى اختراق «منظر فري» لهم «أحد خفية» قيادة المعارضة. وقال محمد حامد ابن شقيقة يونس ان هناك حاجة لمنع تحول استياد القذافي الى استياد تلك الجماعات الأيديولوجية.

وقال ان هناك من يريد ان تدبر البلاد ميليشيات مثل أفغانستان. وأردف قائلا ان قبيلة العبيدات التي ينتمي إليها يونس وحلفاءها وعدوا بالانضمام الى الخطوط الامامية ضد المتهمين بارتكاب هذه الجريمة اذا لم ينشر المجلس أسماء المشتهبه بهم.

وفي الخارج تجتمع زعماء القبيلة في خيمة مع اعضاء اللجنة التي ترافق سير التحقيق. وقال كثيرون ان عيد الفطر هو أقصى ما يمكنهم انتظاره.

وعندما طلب محام عضو في لجنة المراقبة التحلي بالصبر وقال ان التحقيق سيستغرق وقتا طويلا منه العبد الصمت. وقال سعد عبدالله العبيدي وهو شقيق ضابط آخر قتل مع يونس انه لا يعرف ما سيحدث اذا لم

## سقوط القذافي يترك الاتحاد الأفريقي في تخبط

نairobi - أ.ف.ب: ادى انهيار حكم العقيد الليبي معمر القذافي على ايدي المعارضين له إلى حالة من التخبط في الاتحاد الأفريقي الذي وجد نفسه مهمشا ومنقسما على ذاته حيث يسيطر الضعب في صفوفه ازاء حملة القصف التي يقودها الحلف الاطلسي لليبيا. فالاتحاد الأفريقي يقف في موقف متناقض، فبينما لم يعترف بالاتحاد ككل بالمجلس الانتقالي للمعارضة الليبية باعتباره الممثل عن الشعب الليبي قامت عدة بلدان أفريقية انفراديا بالاعتراف به. ويقول الويس هايمانا من منظمة هيومن رايتس ووتش ان الجهود غير الموفقة لاجراء محادثات بين المتمردين والقذافي -والتي رفضها المتمردون وتحالفها الغرب - اضرت بمصداقية الاتحاد الأفريقي.

وقال هايمانا «باخفاقه (الاتحاد) في الدراك ان عمليات القتل التي ينفذها القذافي قوضت مشروعية حكمه وجعلته اناسب للمثول أمام محكمة دولية عنه للجلوس على طاولة مفاوضات، ارتكب الاتحاد الأفريقي خطأ فاحشا».

وتابع قائلا «وجدت قيادة الاتحاد الأفريقي نفسها منقسمة بين فعل الصواب من ناحية، والتضامن من ناحية أخرى مع احد زعمائه البارزين رغم ان افعاله تناقض بشكل واضح المبادئ المعلنة للاتحاد الأفريقي وقيمه».

ولاشك ان العديد من الزعماء الافارقة يدركون انهم يواجهون معارضة قوية في الداخل، ومن ثم تجنبوا الحديث عن الثورة حيث ان الكثيرين منهم يمكنهم في السلطة منذ عقود على اساس انتخابات مطعون في مصداقيتها.

وبعض الزعماء مثل الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي كانوا قد وجدوا في القذافي حليفا لهم على اساس ما يجمعهم من عداء للغرب.

ويقول بول-سايمون هاندي من المعهد الجنوب افريقي للدراسات الأمنية «جاء رد فعل الاتحاد الأفريقي متأخرا ازاء الأزمة لاسباب عدة»، مشيرا الى ان القذافي كثيرا ما قدم الاموال المائلة للاتحاد الأفريقي.

واضاف هاندي «ليس اقله ان بعض رؤساء الدول وقوعا في موقع حرج بسبب ما يربطهم من علاقات شخصية بالقذافي».

غير ان الضربات الجوية الغربية هي التي اثارت حنق الاتحاد الأفريقي الذي شعر بان هجمات حلف شمال الاطلسي -تجاوزت تماما روح قرار مجلس الامن ان لم تتجاوز نوصه- بحسب قول توم كارجيل من معهد تشاتام هاوس البريطاني.

واضاف هاندي «شعر الزعماء الافارقة بالغضب البالغ ازاء تجاهل حلف الاطلسي لهم، اذ شعروا بان احدا لم يعر انتباها لتصيحتهم كما لم يعهد بأي دور لهم».

وتابع كارجيل «كثيرا ما طلب المجتمع الدولي منهم ايجاد حلول أفريقية لمشكلات أفريقيا.. ولكن حينما وقعت مشكلة من هذا النوع جاءت البلدان الغربية وهمشتهم تماما». وبدلا من حماية المدنيين ينظر كثيرون الى غارات الحلف الاطلسي باعتبارها وسيلة لتغيير النظام وهو ما ينظر اليه، بحسب كارجيل «كتدخل عسكري غربي لقوى استعمارية جديدة». واثار ذلك غضبا لدى حكومات بدأت هي نفسها كحكومات ثورية وربما كان من المتوقع ان ترحب بانتفاضة شعبية ليبية.